

الإشارة باليدين مجموعتين ثم بسط السبابتين :

وذلك في بيانه ﷺ الفجر الذي يمسك عند حلوله الصائم وفي هذه الإشارة حكاية لانفجار الفجر وكيف يكون ذلك على وجه التقريب فلقد جمع ثم مَدَّ أصبعيه السبابتين إلى الأمام :

- عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يمينن أحدكم أذان بلال من سحوره ، فإنه يؤذن - أو قال ينادي - ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم . وليس الفجر أن يقول هكذا (قال مسدد : جمع يحيى كفيه) حتى يقول هكذا (ومدَّ يحيى بأصبعيه السبابتين) »^(١).

الإشارة باليد إلى رأس المخاطب :

وذلك للدلالة على القرب الشديد . وقد فعل ذلك رسول الله ﷺ ليقرر أن الساعة يومئذ أقرب من الناس من يده ﷺ من رأس المخاطب .

- عن ابن حوالة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا بن حوالة : إذا رأيت الخلافة قد نزلت أرض القدس فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام . والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه من رأسك »^(٢).

تشبيك الأصابع :

- عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً »^(٣).

وشبك بين أصابعه .

(١) أبو داود ٤٠٨/٢ وأخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه .

(٢) أبو داود : ٢٨/٣ .

(٣) متفق عليه : انظر رياض الصالحين ٢٠٤